

مقدمة: منذ أن دخلت البشرية في عصر الإنترنت وما صاحبها من طفرة في تطوير تكنولوجيا الاتصال وسائل نشر المعلومات وتداولها، أصبح الاتصال الرقمي فاعال رئيسيا في مختلف مشاهد الحياة، وتغلغل وسائل الاتصال الرقمي في تفاصيل الحياة اليومية، كما افتتحت مجالات مختلفة، اقتصادية واجتماعية، وفي ذات الوقت اتسعت دائرة انتشارها بين فئات المجتمع المختلفة، وتزايدت أعداد مستخدميها وكثافة معدلات استخدامها بوتيرة متصاعدة. حيث أصبح الاتصال الرقمي حجر الأساس في تسيير العمل وتطوير الأداء بكافة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية وتعاضمت قوة العالم الرقمي و أبعاد تأثيره المختلفة، زادت أهمية دور المؤسسات العالمية كشريك في صناعة الأحداث والتطورات في المجتمع فالعالم يمكن ان يخلق بيئة داعمة للتطور او مقاومة له كما انه يمكن ان يقود المجتمع بوعي، أو ان يسهم في تضليله وتزييف وعيه. لذا تصدرت أهمية الاتصال الرقمي، ومفاهيم وقيم وتفاعلات إنسانية وتأثيراته في المجتمعات الإنسانية، قائمة أولويات اهتمام الباحثين العرب والجانبي في مختلف بلدان العالم، على مدار السنوات الأخيرة. وتساعد هذا الاهتمام مع تجلي الانعكاسات المختلفة للتطور التكنولوجي بما يحمله من إمكانات متفردة لوسائل الاتصال بين البشر، وتأثير ذلك على مضامين وقيم الرسائل العالمية والاتصالية بصفة عامة، إضافة الى ما يحمله أيضا من مخاوف تواجه صناعة العالم في العالم الذي يوجب إعادة النظر تفصيليا، والبحث بعناية في تقييم مدى كفاءة العالم في الضطالع بمستوياته. والعمل على اقتراح سبل واليات محددة عملية لتطوير الأداء العالم في ضوء ما يواجهه من تحديات تفرضها السرعة الشديدة والنقاش الطاحن، وسيولة المعلومات ووقرتها التي بلغت حد التخمة، وغير ذلك من المفردات التي برزت بقوة في بيئة العمل العالم ي راها. ارتبط بالاتصال الرقمي تغيرات وتحولات جذرية في عالقة الجمهور بالعالم، وفي عاقلته بمصادر المعلومات إجمالاً، فتأثرت أساليب ممارسة العمل العالم ي، بسبب الدور الجديد الذي user بات الجمهور يقوم به كمنتج ومستخدم للعالم بعد أن كان متلقيا لجهود طويلة. فأصبح المحتوى الذي ينتجه الجمهور ويتبادلونه عبر تعليقات الاتصال الرقمي أحد المصادر المهمة في تشكيل خبراتنا ومعارفنا بما يحدث في generated content لتتناسب customization البيئة المحيطة. ويشهد كليموتقريباً ظهور العديد من تطبيقات الاتصال التي تتنافس في تطبيق فكرة التخصيص احتياجات الأفراد كل حسب اهتمامه وميوله وأصبحت وسائل الاتصال الرقمي هي أقرب ما يالزم الإنسان في حياته اليومية والشخصنة interactivity. وتحولت قطاعات عريضة من الجمهور لمتابعة وسائل العالم بشكلها الرقمي الجديد، حيث التفاعلية كلمات مفتاحية في إنتاج واستخدما المحتوى العالمي. وبيئته وأعرافه في مجالات العالقات العامة، والاتصال personalization المؤسسي وفي إدارة الزمات، كما تجلت أكبر مظاهر التحول التكنولوجي والمهني وما يتبعه من تداعيات في صناعة الصحافة، العالم التي تأثرت تأثيراً جذرياً بما فتحه لها: تعريف الاتصال الرقمي إن التصالات الرقمية هي التي تتعامل بمبدأ النظام الثنائي. ويتصف هذا النوع من الاتصالات بقوتها وجودتها العالية، حيث أن هناك ما يسمى بالضوضاء الكهرومغناطيسية في الطبيعة. هذه الضوضاء تسبب تشوشاً في الإشارة التناظرية التي تعتمد على شدة التيار وتردده، لكن في حالة استخدام النظام الثنائي، فإن الإشارات تحسب بمرور نبضة أو عد مرمرها، فال تتأثر بالتشويش الذي تسببه الضوضاء الكهرومغناطيسية، ومن أمثلة الأجهزة التي تعتمد الاتصالات الرقمية هي: التلفاز الرقمي، ويشار إلى أن الإشارات الرقمية تنتج عن تقطيع الإشارات التناظرية إلى أجزاء، ويمكن التحويل من النظام. ويعرف كريستي الاتصال الرقمي بأنه المهارة الأساسية 2 لمعظم الأعمال التي يجب أن يكتسبها الفرد في إطار المفاهيم، والاستقبال لوسائل الاتصال فيوظائفهم وحياتهم، حيث أن الاتصال الرقمي هو "القدرة على خلق الاتصال الفعال بواسطة الوسائل الرقمية. وال يبتعد هذا المفهوم كثيراً عن مفهوم الاتصال من خلال الكمبيوتر، أو الاتصال القائم على الكمبيوتر، وكلها مفاهيم تؤكد دور الكمبيوتر في عملية الاتصال بحيث يمكن أن نغفلها - بوصفها وامتداداتها وعلقاتها من خلال النظم الرقمية - في تعريف الاتصال 1. في هذا المجال المحددات تعرف الاتصال الرقمي

:إن الاتصال الرقمي هو "العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال العنبد، بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها، لتحقيق أهداف ووضوحها فيما يلي إذا كنا نصف الاتصال البشري في أشكاله التقليدية بأنه عملية على أساس الحركة والتدفق والستمرارية وعلقتها وعلقات عناصرها ببعض، وتأثيرات السياق والبيئة الاتصالية الذي تتم فيها هذه العملية، فإن الاتصال الرقمي يزيد على ذلك بأن العالقات ليست بين عناصر العملية فقط ولكنها بين عناصر النظم الرقمية التي تعمل على استمرار الاتصال وتطوره إن تأمين العالقات بين العناصر وأدوارها في إطار التأثيرات الاقتصادية والتقنية والمهنية، وتعتبر هذه أيضاً عمليات فرعية في العملية الكلية، تتسم بالتطور والتغير المستمر والتأثيرات المتبادلة مع عناصر عملية الاتصال سواء في تسيير العملية أو تحقيق أهدافها على الرغم من ظهور مفهوم العزلة لوصف تعرض الأفراد إلى الشبكة العالمية

للمعلومات - الإنترنت - فإن البعد الاجتماعي في عملية الاتصال، مع شبكة المعلومات بجانب الاتصال الثنائي والجمعي، يظهر واضحا 3 في التأكيد على الدور الاجتماعية التي يمكن أن يقوم بها الاتصال عبر الشبكات، الكثيرين من الخبراء بالإضافة إلى قرارات اليونسكو أن الاتصال بيننا أأفارد هو اتصال عن بعد مهما كان مستوى الاتصال - ثنائيا أو جمعيًا - ومهما كانت التقنيات المصاحبة لعملية الاتصال للتقريب بين الأطراف بالكتابة أو الصوت أو الصورة، ولكنها تجعله يقترب من مستوى الاتصال بالما و جهيا الذي يقوم على لقاء أطراف الاتصال وجها لوجه في مكان واحد. إن الاتصال وإن كان يتم عن بعد، إلا أن مستحدثات النظم الرقمية وفرت مقومات الاتصال المواجهة مثل دائرية الاتصال وتبادل الدور الاتصالية وتدعيم وظائفها. فالنظم الرقمية ومستحدثاتها ضرورية لتحقيق الاتصال ووظائفه، والقيام بعملية الاتصال السليكي أو السلبي كإيقامه ما دام ال يعتمد على النظم الرقمية، ألن النظم الرقمية ومستحدثاتها هي التي أضفت على هذا المفهوم طابعه الخاص بما توفره من مزايا و خصائص ال تتوفر في الأشكال التقليدية للاتصال ال تختلف عناصر الاتصال في هذا المفهوم عن العناصر المعروفة للاتصال بأشكاله التقليدية ولكنه يزيد عنها في ضرورة توفر أجهزة الترميز الرقمية في الرسائل والاستقبال بالإضافة إلى أجهزة الاتصال ذاتها في. المستويات المختلفة للاتصال تعتبر القراءة والكتابة والثقافة الكمبيوترية من المهارات الضرورية لأطراف الاتصال الرقمي نظرا لمتطلبات التعامل مع وحدات الحاسب وتعليماتها في البداية، ثم طبيعة الرسالة الرقمية التي تحتاج إلى عمليات. ومعالجات مكتوبة لتحريرها أو إرسالها واستقبالها يتسم الاتصال المواجه بمعرفة أطراف الاتصال لبعضهم البعض وتؤثر هذه المعرفة في مستويات تأثير عملية الاتصال بجانب تأثير الرسالة ذاتها في الاتصال لاجتماعهم من خلال الوسائط العالمية إعادة ما يكونا لقائما الاتصال المعروف بالاجتماعهم من المتلقيين معروفا لدى القائم 4 بالاتصال. أما في الاتصال الرقمي فإنه ما لم يستهدف الاتصال شخصا بذاته أو جماعة معينة من خلال وسائل الاتصال الرقمي مثل البريد الإلكتروني والحوار والمحادثات ومجموعات الأخبار أو قوائم البريد أو الأصدقاء، فإنه يفتقر كثيرا لخواص الاتصال المعروف في الواقع المختلفة التي يستهدفها المتلقي أو المستخدم. سوف يتجول المتلقي بين مليارات الصفحات لموضوعات متعددة لباحثين أو كتاب معروفين والغالبية العظمى الآخرين مجهولين بالنسبة للمتلقي: عناصر الاتصال الرقمي تختلف عن عناصر الاتصال الرقمية عن عناصر أشكال الأخرى من الاتصال السوي بالإضافة للطابع الرقمي عليها برقمته المصدر القائم بالاتصال وأيضا جهاز المستقبل، وبالمعالجة الرقمية للرسالة، 1 والشكل التالي يوضح عناصر الاتصال الرقمي مستويات الاتصال الرقمي: ساعدت تكنولوجيا النظم الرقمية على تطوير مستويات وأشكال الاتصال القائمة، وتوفير أشكال حديثة بحيث تؤدي في النهاية إلى تعظيم قدر الاستفادة من توظيف هذه التكنولوجيا في مجال الاتصال والمعلومات، وعلى العموم هناك ثلاثة منظومات تواصلية داخل شبكة الإنترنت الأولى هي المنظومة الفردية - الجمعية (المدونات، فهي المنظومة المؤسسية) مواقع وبوابات المؤسسات الاقتصادية والجمعيات الاتصال والعالم على شبكة الإنترنت، ص المحور الثالث: المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في عصر الاتصال الرقمي: مستويات الاتصال الرقمي ساعدت تكنولوجيا النظم الرقمية على تطوير مستويات وأشكال الاتصال القائمة، وتوفير أشكال حديثة منها. بحيث تؤدي في النهاية إلى تعظيم قدر الاستفادة من توظيف هذه التكنولوجيا في مجال الاتصال أما الثانية، فهي المنظومة Wiki * : والمعلومات، وعلى العموم هناك ثلاثة منظومات 15 الأولى هي المنظومة الفردية مواقع الويكي المؤسسية الحكومية والثالثة هي المنظومة العالمية (المواقع العالمية والخبرانية): المنظومات الثالث وفي فلكها تتعدد مستويات يمكن اعتمادها لتشخيص منظومة ما - الاتصال بالحاسب وبأمرجه: في هذه الحالة يكون جهاز الحاسب مضافا فيهم بنارمج - تمثل قاعدة بيانات - طرفا في عملية الاتصال، مادامت هذه البرامج هي الرسائل المستهدفة التي تتسم بالتفاعلية وتوفر للمتلقى المعلومات التي يريدها في الوقت والمكان الذي يحدده. إذ يتفاعل مع هذه البرامج وفقاً لسلوك تصميمها والهدف من هذا التصميم سواء كان لأغراض التعليم أو البحث في قواعد البيانات أو التسلية والترفيه. ب - الاتصال بقواعد البيانات: أما في هذه الحالة، تعتبر الحواسيب أجهزة طرفية لقواعد البيانات التي يتم تخزينها فيها فيتصل بعدد من الحواسيب تكون فيها شبكة محلية داخل المؤسسة والمنظمة. يتيح هذه الشبكات لكل مسئول أو مستخدم الدخول على قواعد البيانات والاستفادة منها من خلال الاتصال الكابلي أو تكنولوجيا الموجات اللاسلكية بين الحواسيب والحاسب الرئيسي أو بين الحواسيب وبعضها في تنظيمات معينة للاتصال. أو باستخدام شبكات الإنترنت داخل التنظيم المؤسسي، والكسترنت للاتصال بالعمالء أو لمساهمينها ولفروعها والمؤسسات الخريفية الخارج - كما سبق أن أوضحنا - من خلال شبكة On- الإنترنت. ج - الاتصال المباشر من خلال الشبكات: يقترب هذا الاتصال من شكل الاتصال المواجهي وإن كان يتم من بعد حيث يعتمد على الشبكات في الاتصال بالآخرين سواء كان اتصالاً شخصياً أو بالمجموعات الصغيرة. لذلك يعتبر كارت Line

الترميز الرقمي مع أجهزة الهاتف ضرورة لتحويل الإشارات الصوتية أو المصورة، أو الرسائل المكتوبة إلى رموز رقمية عند إرسال ثم إعادة الترميز الرقمي إلى الرموز اللغوية المكتوبة أو المسموعة أو الإشارات المصورة . يمكن الاتصال من خلال الحوار المباشر الذي يتم في شكل الحوار المكتوب بتبادل الرسائل على الشاشة أو 6 الصوت. وال تقف الرسائل المتبادلة في هذه الحالة عند حدود الرموز المكتوبة، ولكن تبادل الصور والرسوم بأنواعها خلال هذا الحوار كما في أحوال المؤتمرات بالفيديو والذين نقلوا بالصور والصوت والصورة عبر الشبكات. وتتسم الأشكال السابقة بالتزامن في الحوار أو تبادل الرسائل. ويمكن تبادل الرسائل ال تزامنيا كما في أحوال البريد الإلكتروني د - الاتصال بمواقع الوسائل العالمية: نظرا للتزايد الضخم في عدد مستخدمي الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) والشبكات العاملة عليها، والاحتمالات المرسومة بانصراف مستخدميها عن التعرض إلى وسائل العالم واستبدال الإنترنت بها. فقد سعت وسائل العالم إلى استئجار مواقع دائمة لها على الشبكة لجذب مزيد من جمهور المتلقين إلى المواد العالمية التي تعرضها على هذه المواقع . لقد ساعد على تشجيع ذلك خدمة النص الفائق التي بدأتها الشبكة العنكبوتية، وأتاحت بذلك التجول المتعاقب والمرتبط بالنصوص ذات العلاقة ببعضها، وتطور استخدام الوسائل المتعددة على الشبكة، بالإضافة إلى ما تتميز به من مزايا ترتبط بتكنولوجيا الاتصال الرقمي وأهمها التفاعلية. أصبح فيها الوسيط المناسبا لشكال الاتصال التقليديا لأخرى بالشخصيات ولجميع - باستكمال الاتصال بين أجهزة الحاسب الخادم في الشبكات المحلية والجهاز الخادم لهذه الشبكة وتميز الاتصال بذلك بعالمية الاتصال من خلال الإنترنت. وما دام قد تم الاعتراف بالإنترنت بين المستخدمين كوسيط مناسب لعالمية الاتصال، فإن وسائل العالم سارعت بالتالي استخدام هذا الوسيط للوصول إلى أكبر عدد ممكن من جمهور المتلقين الذين يستخدمون الشبكة، وبالتالي الوصول إلى القيمة مضافة من جمهور المتلقين إلى الجمهور الذي يتعرض إلى هذه الوسائل فعال من خلال الصحف المطبوعة أو أجهزة ذا كنا نختلف على تقييم وضع شبكة المعلومات الدولية بالنسبة لوسائل الاتصال الراديوي والتلفزيون؛ أو 7 الجماهير فإن المنع نختلفا أهمية هذه الشبكة كوسيط لوسائل العالم باعتبارها مضافا للنشر والبيث الإذاعي والتلفزيوني يصل إلى مستخدمي شبكة الإنترنت أيضا :مزايا نظم الاتصالات الرقمية العديد من المزايا عند مقارنته بنظام الاتصال التماثلي، لعل 2 يتيح استخدام نظام الاتصال الرقمي أبرزها: مقاومة التشويش، الحفاظ على قوة الإشارة طول مساحة الاتصال، تتسم الشبكة الرقمية بالذكاء والنشاط والمرونة، الشمول في نقل أنواع مختلفة من الاتصالات والحفاظ على .سرية المعلومات متاحة المجال لربط الجهات المختلفة من خلال شبكات الاتصال بدرجة كافية -أوال: في حالة الاتصال التماثلي يعمل نظام الرسائل بشكل مستقل عن نظام المستقبل، ويؤدي ذلك إلى وجود قدر عال من التشويش حيث تؤثر ظروف البيئة وأحوال الطقس على الإشارة التماثلية أثناء إرسالها. وعلى النقيض من ذلك يتخذ الاتصال الرقمي شكل (الشبكة الرقمية) من بداية الرسائل إلى المنفذ المستقبل، وتكون مراحل الرسالة والقناة أو المستقبل العملية أو وحدة متكاملة .ويمكن التحكم في عناصر النظام والسيطرة عليها في دائرة رقمية موحدة. وال تسمح هذه الشبكة الرقمية بأي قدر من التشويش أو التداخل في كل مرحلة من مراحلها، فهي تجسد نظاما متكامل من المعالجات تقوم بتوجيه المحتوى الأصلي ويتحكم في عملية الرسائل، وفي القناة وفك كود الرسائل على مراحل مختلفة، مما يحقق مزايا أكبر من الاتصال التماثلي، - ثانيا: يتسم نظام الاتصال الرقمي بالنشاط والقوة والتي تجعل الاتصال مؤسسا ومصاننا كوحدة متكاملة عالية الجودة، وخاصة في البيئات التي يكون فيها أسلوبا للشارت التماثلية مكلفا وغير 1 فعال تفوق الاتصال الرقمي على الاتصال التماثلي. كما يتفوق الاتصال الرقمي في نقل المعلومات إلى مسافات بعيدة من خلال استخدام موصلات الألياف الضوئية 8 والتي تحافظ على قوة الاتصال من البداية إلى النهاية، ذلك على عكس الاتصال التماثلي الذي يضعف كلما طالت المسافة التي يقطعها. وتظهر قوة الاتصال الرقمي وفعاليتها من خلال عدة أبعاد مثل مقاومة التشويش، تصحيح الأخطاء الكترونيًا والحفاظ على قوة الإشارة على طول خط .الاستواء -ثالثا: تتسم الشبكة الرقمية بقدر عال من الذكاء، حيث يمكن أن يصمم النظام الرقمي لكي يراقب تغيير أوضاع القناة بصفة مستمرة ويصحح مسارها. بينما ال يمكن تحقيق ذلك في حالة استخدام الاتصال التماثلي، ويتضح ذكاء الشبكة الرقمية من خلال عاملين 1- تحقيق التوافق الصوتي أو التناغم بين الأصوات، حيث تتجه قنوات الرسائل الأصلية سواء كانت سلكية أو ال سلكية إلى إحداث تحريف أو تشويه للإشارة الرقمية، ويمكن ان يؤثر هذا التشويش في نظام التشكيل . فالمشكلة الثانية التي يمكن أن تحدث أثناء عملية الاتصال هي ظاهرة الصدى. ويمكن إدراك هذه الظاهرة باعتبارها انعكاسا لارتداد الإشارة من جهاز الرسالة إلى نفس جهاز الرسالة. إذ يحدث ذلك عند استخدام الاتصال التماثلي. اما الاتصال الرقمي فيمكن استخدام أداة معينة تشبه أداة تقوم بتخزين اللغة المستخدمة إلى محطة الرسالة، والوقت الذي

تستغرقه الرحلة حتى يصل الاتصال إلى الطرف النهائي المستهدف. وبالتالي يتم تفادي حدوث الصدى الذي يقع في حالة الاتصال التماثلي. -رابعاً: تتسم الشبكة الرقمية بالمرونة، حيث تخضع النظم الرقمية عادة للتحكم من جانب برامج الحاسب الإلكتروني مما يسمح بتحقيق قدر عال من جودة الاستخدام. -خامساً: يتسم الاتصال بالشمول حيث يسمح النظام الرقمي بنقل البيانات في شكل نصوص وصوت وصورة ورسوم بقدر عال من الدقة، ويتم كل أشكال الاتصال السابقة عن طريق استخدام الشارات الرقمية. كما يمكن أن تنقل الشبكة الرقمية العديد من المحادثات أو الأصوات المركبة في وقت واحد. 9-سادساً: يتسم الاتصال الرقمي بتحقيق قدر عال من تأمين الاتصال حيث سبق استخدام نظام الاتصال الرقمي لأغراض العسكرية ونقل البيانات السرية للحكومات، قبل أن يصبح هذا النوع من الاتصالات متاحاً علناً للمستوى التجاري، كما يستخدم في شبكات البنوك ونقل البيانات الإلكترونية، ونقل المعلومات الحساسة التي تتسم بدرجة عالية من السرية: مميزات الاتصال الرقمي لقد ساهمت كل من ميزات الرقمنة وميزات نظم الاتصالات الرقمية في رسم معالم الاتصال الرقمي أ - التفاعلية: هي السمة التي تميز الاتصال المواجهي، والقصد منها انتهاء فكرة الاتصال الخطي في اتجاه واحد، من المرسل إلى المستقبل. ويكون لكل طرف القدرة والحرية والتحكم في عملية الاتصال في الوقت والمكان والزمان الذي يناسبه. وهذا ما يترتب عنه :- يصبح المستقبل والمتلقي مشاركين في عملية الاتصال و مؤثرين في بناء عناصرها باختياراتهما المتنوعة وليس متلقين سلبيين -التوقف للمشاركة على اختيار المحتوى والمضمون النهائي في عملية الاتصال، بل تمتد إلى التأثير فيه هذا المحتوى .. تعدد المشاركين في عملية الاتصال في إطار متزامن ب - التنوع: أدى تطور المستحدثات الرقمية إلى ارتفاع القدرة على التخزين وإتاحة وتوظيف أفضل للعملية التصلية بما يتفق مع حاجات الفرد وتوقعاته. ويتمثل التنوع في الاتصال الرقمي ب :- تنوع أشكال الاتصال عبر الحاسب (اتصال صوتي - بريد إلكتروني - جماعات النقاش - المؤتمرات عن بعد - الاتصال بالمواقع الإلكترونية ومواقع محطات التلفزيون - التنوع في المحتوى سواء علمي أو مستو بوظائفها وعلمي أو مستو بمجالاته) التنوع في محتوى الاتصال عبر الوسائل - التنوع في امتدادات هذا المحتوى وأبوابه وتفسيراتهم خال النصوص (10 ج - التكامل: تتيح عملية الاتصال الرقمي مختلف نظم الاتصال وهياكله، مما يوفر للمستخدم ما يراه مطلوباً من تخزين وطباعة أو تسجيل أو إرسال، لأنه نظام يوفر مختلف أساليب التعرف وإتاحة والتخزين بأسلوب متكامل د - الفردية والتجزئة: يحقق الاتصال الرقمي للمستخدم حرية كبيرة في التجول والخيار والاستخدام وتقييم الاستفادة في عملية الاتصال وهو بذلك يعطي من شأن الفردية. كما يؤكد الاتصال الرقمي على سرية الاتصال وخصوصيته، وعلى تحكم أطراف الاتصال في عملية الاتصال ولتحكم الذات في معمارية حقوق الملكية الفكرية، وبذلك يوفر للمستخدم أرفع درجات الفردية والمحافظة على الخصوصية في الاتصال. كما أدى تنوع مجالات المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت، الوصول إلى فئات جماهيرية فرعية من المتلقين (المهتمين بالرسم - بالرياضة - بالخياطة)، وهذا الاتصال يتيح لهذه الفئات معلومات دقيقة ال تستطيع وسائل الإعلام الجماهيرية إيصالها. ويؤدي في نفس الوقت إلى تفتيت جمهور المستخدمين وإيضاً يقوم بنفس الوقت بتجميعهم حسب الاهتمامات وأعمالهم والخبرات لتجربته وهو كما يحصل في المنتديات أو المدونات ه - تجاوز الحدود الثقافية شبكة الإنترنت هي مجموعة شبكات دولية توفر إمكانية الاتصال وترخص تكلفته، مما أدى إلى تجاوز الحدود الجغرافية والثقافية والوصول إلى العالمية أو الكونية، وما حرص الكثير في الدول والمجتمعات على إنشاء طرق المعلومات السريعة، إل تعبيراً عن إدراكها لأهمية الاتصال الثقافي في العالم، وتدعيماً للوظائف العديدة التي تؤديها هذا الشبكة علماً بالمستوى العالمي للتجارة الإلكترونية العالمية وتجاوز الزمان والمكان: إن الاتصال الرقمي، أو المؤتمرات عن بعد. لقد أدى ظهور الكثير من الأجهزة الرقمية، والهواتف إلى تسهيل إمكانية الاتصال مهما تباعدت المسافات بين أطراف عملية وأداة 11 الاتصال، الإرسال والتخزين والتحميل. بأشكال اتصال أخرى مثل: البريد الإلكتروني، التعرض لمواقع عالمية كالصحف ومحطات التلفزيون. ز - الاستغراق في عملية الاتصال: شجع انخفاض تكلفة الاتصال الرقمي، على عملية الاتصال الرقمي، والاستغراق في البرامج المتاحة بغية التعليم وذلك أوقات طويلة في إطار فردي. كما ساعد انتشار الرسائل الفائقة والنصوص الفائقة على البحار أو التجول وبالتالي الاستغراق أكثر بين المعلومات وأفكار: وظائف الاتصال الرقمي مع حداثة الدراسات الخاصة بالاتصال الرقمي بصفة عامة، والاتصال بالإنترنت بصفة خاصة، تصدرت البحوث الخاصة بأسباب الاستخدام ودوافعه الاتجاهات البحثية التي ما زالت في المرحلة المبكرة. في إطار النظريات، يمكن أن نوجز الوظائف الأساسية للاتصال الرقمي في الآتي: تجاوز قيود العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي، حيث يتعامل الفرد لساعات طويلة أمام الحاسب الشخصي، بعيداً عن الاتصال بالآخرين في الواقع الحقيقي. فتجاوز قيود العزلة هذه إلى الاتصال بالآخرين، من خلال برامج

الحاسب أو الشبكات في إطار واقع وهمي أو افتراضي، يرسم اطرافا للتصال حيث ال يتم الاتصال وجها لوجه ولكن من خالل المحادثات والحوارات والبريد الإلكتروني، ومع آخرين ال يعرف بعضهم البعض والتميزهم سمات خاصة سو بما يفرضه هذا الواقع وحاجاته .بدءا من الصداقات الجديدة مع آخرين في ثقافات مختلفة إلى الاتصال بهذه الثقافات ذاتها والتجول خاللها بما يلبي حاجة الفرد إلى الاتصال بهذه الثقافات وأفرادها. في هذا يسود الاعتقاد بأن الفرد في الاتصال الرقمي قام بتوسيع دائرة عالقاته، ولكن في 12 إطار واقع جديد يرسمه الأفراد أنفسهم، أو ترسمه عمليات التخيل والتقمص التي تتم في عمليات الاتصال الرقمي التي تتسم بتباعد الأفراد عن بعضهم لمسافات طويلة، وثقافات بعيدة أيضا عن بعضها. تحرير الجنس والنوع، وغيرها من الأهداف . والغايات التي تجتمع حولها هذه المجتمعات الجديدة تقودها المواقف العالمية المعروفة علنا بالانترنت، فالفرد في اتصاله بالانترنت، قد يقرأ الكثير عن الوقائع والأحداث التي تجري في البلاد دون أن يدري عنها شيئا بالداخل، حيث لم تصبح الحقائق ملكا خاصا للسلطة أو لوسائل الإعلام المحلية والوطنية وحتى العالمية منها . وساعد على الارتباط بالوظيفة الإعلامية لهذه المواقع سهولة الاتصال بها، وفورية العالم وإذا كانت سهولة الاتصال وفورية العالم تحسب لهذه المواقع في تقديم الوظيفة الإعلامية، فإنها تعطيها القدرة على القيام بالتعبئة لتأييد الأفكار التي تنادي بها، ومناهضة غيرها بحيث يمكن أن تسهم في تكوين رأي عام إقليمي أو عالمي على نحو المواقف والقضايا والأفراد في وقت معين، يتكون هذا الرأي العام من منصات المستخدمين لشبكة الانترنت وبصفة خاصة المواقع العالمية المنتشرة فيها. مما يجعلنا نطلق على هذه المواقع وأدوارها "المواقع الرقمية التعبوية" التي تعمل، بمعزل عن كل النظم والأشكال التنظيمية المتاحة في المجتمعات